406

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الجمعة 4 ذو القعدة 1446 - 2 أيار 2025

غزة ليست ملعبًا

غـــزّة:

قطاع كامل يبحث عن رغيـــف خبـــــز!

ميثاق
MITHAQ

بسم الله الرحمن الرحيم

غزة ليست ملعبًا

اليأسُ حالةٌ مرفوضةٌ عقلًا وشرعًا، ولا يتلبّس بها إلا الضعفاء في إيمانهم وعقولهم وقيمهم وإرادتهم. لذلك، يجب على أصحاب الفكر، والإرادة الصلبة، والقيم غير القابلة للتغيير والمساومة، أن يكونوا الملاذ الآمن لكل من يطلب سفينة النجاة عند الأزمات، وعند ضياع بوصلة الحقيقة، ليخرج الجميع، رغم الألم، منتصرين غير مهزومين.

غزة اليوم تشهد قضايا غريبة وغير مسبوقة بهذه الصورة المؤلمة، على المستوى الإنساني، والأخلاقي، والديني، والوطني، والسياسي، بل على مستوى الرجولة والوفاء للحق الذي يدّعيه الجميع.

الدبلوماسي اليوم يتدرّب على الحوارات والمحاكات السياسية وهو يتحدث عن غزة، فتُصبح عنده خبرة دبلوماسية عملية ربما لا يحصل عليها في الأوضاع الطبيعية. فإذا أنهى حواراته، انتهى عنده المشهد، ورجع ليجني لبلده موقفًا، ولنفسه موقعًا، ثم يبحث عن أزمة جديدة ليدخل المعترك الدبلوماسي ويجني ما يجني. أما القضية التي رافع عنها بكل تفاصيلها وآثارها، فمتروكة إلى الموازين الدولية، وعلى المتضرر الانتظار. وكذلك تلك الجمعيات المعنية بحقوق الإنسان في الحروب والنزاعات، فإنها لا تختلف كثيراً عن الحركة الدبلوماسية، لأنها ستجد مكانًا منكوبًا تنطبق عليه شروط عملها، فيأتي فريقها ليمارس أجندته، فيُثبت فاعلية مؤسسته، ويحصل على المزيد من الوجود والدعم. أما أصحاب القضية، فينتظرون الحل والفرج من تلك الدول "المنتصرة"، التي شكّلت كل هذه المؤسسات بعد الحرب العالمية الثانية. فهل ستحسم الأمر، أم أن هناك مصلحة تجعل من كل ذلك الحراك حبراً على ورق؟!

أما الإعلام وشبكاته، فهو السوق الذي يدرّ آلاف الدولارات، ويشغّل الكثير من الأشخاص الجالسين في بيوتهم، ينتظرون الأحداث ليكتبوا ويصوّروا، ويتفحصون من سيدفع أكثر لتُكتب الأخبار كما يريد، ولو اضطر الإعلام لتزوير الحقيقة. أما أصحاب القضية، فهم ليسوا أكثر من مهرجان إعلامي، فدماء أطفالهم ونسائهم وشهدائهم ليست سوى ألوان في الصورة التي يريدون إخراجها للعالم. وأما معامل السلاح، فحدّث ولا حرج، فهو موسمها الأفضل. بل، وعلى الأغلب، فإن مالكيها هم من ينفثون سموم الحقد والكراهية بين البشر بكل الصور الخبيثة والدنيئة، ليبيعوا أكبر قدر من السلاح لكل أطراف النزاع، وليموت الجميع ويفني بعضهم بعضًا. المهم: كم من الثروة ستُجمع من هذه الحرب؟! إنهم غير معنيين بانتهاء الحرب، ولا بإحلال الأمن والاستقرار والسلام؛ ما يعنيهم فقط هو بقاء السوق مفتوحًا.

أما حال الدول والتحالفات الجديدة وفق الجغرافيا السياسية التي ستُرسم بعد الحرب، فلا تقلّ عن سابقاتها انتهازية. فالمهم هو المحافظة على تحالفات تحفظ مكانة الزعيم وفريقه، واستمرارهم في مناصبهم أطول مدة، والمحافظة على مصالح في ظاهرها لبلدانهم، ولكنها في حقيقتها لأنفسهم، والفتات منها لشعوبهم. أما أصحاب القضية، فعليهم أن ينتظروا كثيراً، لعلهم يحصلون على وعود بحل قضيتهم. وليس أخيراً: السماسرة، والخونة، والعملاء، الذين يشترون كل الأقنعة، ليلبسوا في كل مكان القناع المناسب، ويحصلوا على أكبر أجر لقاء الدور الذي قاموا به. أما أصحاب القضية، فعليهم أن يتحمّلوا كل هذه الأدوار الكاذبة، لأنهم محاصرون، وليس أمامهم سوى انتظار الفتات... أو الموت والاستسلام.

يا أصحاب القضية: إن انتظاركم سيطول، إلا إذا قررتم ألّا تُسقطوا البندقية، وألّا تنسوا الوطن. فإن صبركم على المكاره أهون بكثير من صبركم على المهانة.

الاحتلال يستمر بإبادته ويفجر في حرب التجويع

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الثلاثاء 29-4-2025، عن ارتفاع حصيلة حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين إلى 52,365 شهيداً و117,905 جريحاً منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

أطفال غزة يعانون سوء تغذية حاد

وحذّر المكتب الإعلامي الحكومي، الإثنين 28-4-2025، من تفشي حالات سوء التغذية الحاد في قطاع غزة، خاصة بين الأطفال والرضع، في ظل استمرار حرب الإبادة وإغلاق المعابر ومنع إدخال المساعدات.

وأكّد الإعلامي الحكومي، في بيان صادر عنه، أنّ عدد الحالات التي وصلت إلى ما تبقى من مستشفيات ومراكز طبية، نتيجة سوء التغذية الحاد، 65 ألف حالة مرضية، من أصل 1.1 مليون طفل في قطاع غزة يعانون من الجوع اليومي.

وأشار إلى أنّ الاحتلال يستخدم سلاح التجويع والتعطيش، كوسيلة حرب ممنهجة، تستهدف قتل الحياة في قطاع غزة، في انتهاك فاضح لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

وحمّل "الإعلام الحكومي"، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الكارثة الإنسانية المتفاقمة، وعن تعريض حياة مئات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ للخطر الداهم، بسبب نقص الغذاء والدواء والماء.

وجدد المكتب مطالباته بفتح جميع معابر قطاع غزة، بشكل فوري وعاجل، ودون قيد أو شرط، لإدخال المساعدات الإنسانية.

من جانبها، أكدت حركة حماس أن استمرار حكومة نتنياهو في استخدام التجويع كسلاح في قطاع غزة؛ جريمة حرب، واستخفافٌ بالمجتمع الدولي، وتحدٍّ للمؤسسات القضائية الدولية، مطالبة بالضغط على الاحتلال لإنهاء جريمة التجويع الممنهج.

"أونروا": المساعدات تفسد بسبب إغلاق المعابر

قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا": إنّ المساعدات الإنسانية التي من المفترض إدخالها إلى قطاع غزّة تتعرض للتلف، في وقت يتفاقم فيه الجوع بين السكان بسبب استمرار إغلاق المعابر.

وأضافت "أونروا" في تصريحاتٍ لها، أن نحو 3,000 شاحنة محملة بالإمدادات الأساسية لاتزال عالقة وتنتظر السماح بدخولها إلى القطاع، محذّرة من أن هذه الإمدادات مخصصة للمحتاجين وتفسد مع مرور الوقت.

ودعت "أونروا" إلى رفع الحصار فورًا، مؤكدة أنّ المعاناة الإنسانية في غزة تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، في ظل استمرار العدوان ونفاد الغذاء والمياه ■

المصدر: مواقع فلسطينية

تعطل ثلثي مركبات الدفاع المدني في غزة

أفاد جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزّة، الثلاثاء 29-4-2025، بأنّ الوقود المخصّص لتشغيل مركباته نفد في جنوب القطاع ووسطه، الأمر الذي قد ينذر بكارثة إنسانية في ظلّ مضيّ الاحتلال في حرب الإبادة. وقال المتحدّث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة، محمود بصل: إنّ نحو ثماني مركبات من أصل 12 مركبة عاملة في قطاع غزة صارت خارج الخدمة، من جرّاء عدم توفّر الوقود اللازم لتشغيلها في الفترة المقبلة.

وأشار في تصريحات صحافية، إلى أنّ كلّ مركبة من المركبات المتوفّرة لدى جهاز الدفاع المدني تحتاج يوميًا إلى نحو 100 لتر من الوقود لتشغيلها، في الوقت الذي يمنع الاحتلال إدخال الوقود كليًا مذ فرض حصاره المشدّد على القطاع في الثاني من آذار/مارس الماضي.

وأوضح بصل أنّ الاحتلال يمنع في الأساس حصول الدفاع المدني على الوقود اللازم بطريقة مباشرة، في حين يحصل الجهاز عليه من جهات دولية وأممية منذ بداية الحرب المتواصلة على القطاع، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، أو من عدد من الجمعيات الناشطة في العمل الإغاثي. وشدّد على أنّ استمرار عرقلة إدخال الوقود ومنع وصوله من شأنه أن يؤدّي إلى توقّف خدمات الدفاع المدني كليًا ■

14784 طالبًا استُشهدوا منذ بدء العدوان

أفادت وزارة التربية والتعليم العالي، بأنّ 14784 طالبًا استُشهدوا و24766 أصيبوا بجروح منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة والضفة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأوضحت التربية في بيان، الثلاثاء 29-4-2025، أنّ عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية حرب الإبادة وصل إلى أكثر من 14649، والذين أصيبوا إلى 23936، فيما استُشهد في الضفة 135 طالبًا وأصيب 830 آخرون، إضافة إلى اعتقال 724.

وأشارت إلى أنّ 880 معلمًا وإداريًا استُشهدوا وأصيب 4.247 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 193 في الضفة.

ولفتت إلى أنّ 352 مدرسة حكومية تعرضت لأضرار بالغة نتيجة عدوان الاحتلال، من بينها تدمير 111 مدرسة بشكلٍ كامل، فيما تعرّضت 91 مدرسة حكومية، و89 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" للقصف والتخريب ■

الصليب الأحمر يدعو لتوفير الرعاية الصحية بالضفة

شددت منظمة الصليب الأحمر الدولية، على ضرورة توفير الرعاية الصحية الملائمة بشكل آمن وفي الوقت المناسب في الضفة الغربية، مع تزايد الاحتياجات الإنسانية.

وأوضحت المنظمة في بيان صحافي، الثلاثاء 29-4-2025، أن الفلسطينيين في الضفة الغربية واجهوا على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية، ظروفًا صعبة، إذ استُشهد وأصيب العشرات، كما اضطر الآلاف إلى النزوح قسراً عن منازلهم. وأضافت أنّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر قدمت مؤخرًا إمدادات طبية أساسية إلى وزارة الصحة في نابلس، بما في ذلك مواد منقذة للحياة مثل أدوية التخدير والمواد المتخصصة بالحروق. وشددت على أنّ القانون الدولي الإنساني ينص على أنه يجب على السلطة القائمة بالاحتلال ضمان

سلامة المنشآت والخدمات الطبية في الأراضي المحتلة والحفاظ عليها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإمدادات الطبية، فيما يجب أن يتمكن المدنيون من الوصول إليها بأمان وفي الوقت المناسب. ولفتت إلى أنّ اللجنة الدولية تواصل دعم القطاع الصحي في الضفة الغربية لضمان توفير الرعاية الصحية في ظل ظروف تشتد صعوبة يومًا بعد يوم ■

93 يومًا من العدوان على طولكرم

تواصل قوات الاحتلال، عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها شمالي الضفة الغربية لليوم الـ93 على التوالي، فيما دخل يومه الـ80 على مخيم نور شمس حتى مساء الثلاثاء 29-4-2025. ويأتي استمرار العدوان، في ظل تصعيد ميداني مستمر، وحملة متواصلة من التضييق والتخريب تستهدف البنية التحتية وممتلكات المواطنين. وصباح الثلاثاء 29 نيسان/أبريل، خلعت جرافات الاحتلال مقسم الهواتف الأرضية قرب ديوان آل سيف في ضاحية ذنابة شرق المدينة، وجرفت الشارع الرئيسي في المنطقة. وداهمت قوات الاحتلال عددًا من منازل المواطنين في الحي الشرقي ومحيط كراج فرعون بالحي الجنوبي بالمدينة، وعبثت بمحتوياتها وخربتها بشكل واسع.

وتواصل القوات الدفع بتعزيزات عسكرية من الآليات وفرق المشاة، إلى المدينة ومخيمها وضواحيها. ويتخلل ذلك إطلاق كثيف للرصاص الحي والقنابل الصوتية، ومداهمة المنازل والمحال التجارية وتفتيشها، وتخريب محتوياتها وإخضاع من يوجد فيها للاستجواب والاعتقال ■

الاحتلال يقتحم المسجد الإبراهيمي تمهيدًا لاقتحام واسع للمستوطنين

اقتحمت قوات الاحتلال ساحة المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل في الضفة الغربية، الثلاثاء 29-4-2025، وعززت من وجودها في محيطه وأحياء البلدة القديمة، استعدادًا لتأمين اقتحام واسع للمستوطنين غدًا، بحجة الأعياد اليهودية.

وبحسب مصادر محلية، فقد كثفت قوات الاحتلال من حواجزها العسكرية والبوابات الإلكترونية المؤدية إلى الحرم، وأغلقت بعض الأسواق في البلدة القديمة، لتوفير الحماية للمستوطنين الذين سيقتحمون المسجد وأروقته غدًا.

ويأتي إغلاق المسجد في إطار التقسيم الزماني والمكاني، الذي سرق حوالي 36% من أروقته بشكلٍ دائم، حيث يغلق الاحتلال المسجد 10 أيام سنويًا بشكل كامل، بحجة

الأعياد اليهودية، ويسلب حق العبادة من المصلين الفلسطينيين.

وتستغل قوات الاحتلال الأعياد والمناسبات اليهودية للتضييق على المواطنين وفرض العقوبات الجماعية بحقهم، من خلال إغلاق الحواجز وتشديد الإجراءات العسكرية عليها، وإعاقة حركة تنقل المواطنين ومنعهم من الوصول إلى الأماكن المقدسة ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

خطيب الأقصى: إجراءات تعسفية بحق خطباء المسجد

حذّر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، من الإجراءات التعسفية التي يمارسها الاحتلال بحق خطباء المسجد، مؤكدًا أنّ هذه الممارسات تمسّ بحرية العبادة وحرية الكلمة.

وأوضح الشيخ عكرمة أنّ الاحتلال يحرم مئات المصلين من أداء الصلاة في المسجد الأقصى، بفعل التشديدات الأمنية وقرارات الإبعاد الجائرة.

وأضاف أنّ قرارات الإبعاد التي يصدرها الاحتلال بحق المصلين والخطباء لا مبرر

لها، وتمنع المسلمين من الوصول إلى الأقصى لأشهر طويلة، وهي قرارات تعسفية لا مثيل لها في أي دولة في العالم سوى لدى هذا الاحتلال ■

القائد عبد الله البرغوثي يواجه محاولة تصفية ممنهجة

أكّد مكتب إعلام الأسرى، الثلاثاء 29-4-2025، أنّ الأسير القائد عبد الله البرغوثي يواجه محاولة تصفية ممنهجة داخل سجن "جلبوع" الصهيوني، حيث وصلت حالته الصحية إلى مرحلة حرجة للغاية تهدد حياته بشكل مباشر. وقد أفادت آخر المعلومات الواردة من السجون، وفق المكتب، بأنّ الأسير عبد الله البرغوثي يتعرض للضرب الشديد، حتى أصبح جسده مغطى بالبقع الزرقاء، ورأسه مليئًا بكتل الدم، مع انتفاخ في عينيه وكسور في أضلاعه، ما يفقده القدرة على النوم. وأشار مكتب إعلام الأسرى أنّ الأسير القائد عبد الله البرغوثي يواجه محاولة تصفية ممنهجة داخل السجن، حيث وصلت حالته الصحية إلى مرحلة حرجة للغاية تهدد حياته بشكل مباشر. وذكر أن وحدات القمع تقتحم زنزانته بقيادة ضابط يُدعى "أمير"، حيث يتم الاعتداء عليه بالضرب حتى يسيل

من جسده نصف لتر من الدم تقريبًا في كل مرّة. ووفق المكتب؛ بعد انتهاء الضرب.. يتم إدخال الكلاب لنهش جسده المغمور بالدماء، حيث يصدر الضابط أوامره قائلًا: "أدخلوا الكلاب تتسلى فيه". كما تسكب قوات القمع سائل الجلي الحار على جسد القائد البرغوثي الهزيل عقب كل جولة تعذيب، لزيادة الألم، إلى جانب تعرضه للإهانة اللفظية، حيث يقول له الضابط: "كنت قائدًا سابقًا، اليوم أنت صفر... يجب أن تموت"، وفق البيان ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

49 صحفيًا في سجون الاحتلال

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأنّ سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها 49 صحفيًا فلسطينيًا. واعتقلت قوات الاحتلال، الثلاثاء 29-4-2025، الصحافي الفلسطيني علي السمودي بعد مداهمة منزله في مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية. وأوضح النادي أنّه باعتقال الصحافي السمودي (55 عامًا) يرتفع عدد الصحافيين المعتقلين في سجون الاحتلال منذ بدء الإبادة الجماعية في قطاع غزة، إلى 49 صحفيًا. والصحافي علي السمودي متزوج وأب لأربعة أبناء، وسبق أنّ اعتقلته قوات الاحتلال خلال الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي اندلعت عام 1987، كما تعرّض لإصابات عدّة أثناء تغطيته للأحداث، أبرزها إصابته خلال مرافقة الصحافية شيرين أبو عاقلة،

مراسلة قناة "الجزيرة"، لحظة استشهادها في مخيم جنين قبل نحو 3 سنوات. وبيّن نادي الأسير أنه منذ بداية حرب الإبادة ضد قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، اعتقلت سلطات الاحتلال واحتجزت 177 صحفيًا، أبقت في سجونها على 49 منهم ■

ميثاق علماء الأمة حول طوفان الأقصى وتداعياته

اجتمع ثلّة من علماء العالم الإسلامي، الجمعة، 25 نيسان/أبريل 2025، لمناقشة مسودة أولى لميثاق علماء الأمة حول طوفان الأقصى وتداعياته وذلك لإحكام الرؤية الشرعية حول الطوفان بما يثبِّت قلوب المخلصين ويرد إرجاف المغرضين، ويضع حكام المسلمين والأمة من بعدُ أمام المسؤولية الشرعية في نصرة هذا الطوفان، وإغاثة أهل فلسطين، وتحرير مقدسات المسلمين.

وقد شارك في إعداد مسوَّدته علماء من عدّة أقطار، ومتخصصون ذوو أقدار، بما يُرجى معه أن تحتشد الأمة خلفه، وأن يأخذ كل مسلم بواجبه في النصرة، كلٌّ بحسبه؛ حيث تم تشكيل 6 لجان عمل تناولت أبواب الميثاق المختلفة، وقد تمخضت الجلسات عن ملاحظات ومقترحات رفعت إلى لجنة الصياغة التي ستعمل على إدخالها وتعديل مسودة الميثاق في ضوئها، تمهيدًا لإرسالها إلى روابط العلماء وهيئاتهم وأعيانهم حول العالم الإسلامي.

وإذ يجتمع العلماء اليوم في هذه المناسبة فإنهم يعربون عن الآتي:

- أن العلماء يقومون بواجب الجهاد العلمي في طوفان الأقصى، إذ إن إيصال السهام والنصال إلى نحور الأعداء ليس بأولى من إيصال الحجج والبينات إلى قلوب الخلق.

- يحيي العلماء المجاهدين في غزة خاصة، وفي فلسطين عامة، لصمودهم على ثغور الجهاد ما يزيد عن عام ونصف؛ حيث ما يزالون يذيقون العدو في ساحات الوغى ألوان العذاب؛ داعين لهم بمزيد التثبيت والتأييد والعون من رب العباد.

- يثمِّن العلماء ثبات أهل غزة والتفافهم حول المجاهدين، ورفضهم مشاريع التهجير وتسليم السلاح؛ حيث ضربوا في ذلك أروع الأمثلة في التضحية بالنفس والنفيس.

- يعلن العلماء عن تشكيل لجنة من بينهم لوضع ميثاق علمائي لقضية فلسطين، ويأتي ميثاق الطوفان هذا حلقة من حلقاته تنضم إلى ميثاق التطبيع لإنجاز الميثاق الشامل.

- يعلن العلماء عن مواصلة العمل في ميثاق الطوفان وإنجازه قريبًا والتواصل مع العلماء في كافة أرجاء العالم الإسلامي، تمهيدًا لإعلانه للناس كافة؛ قيامًا بواجب العلماء ■

«علماء اليمن»: لن نستسلم أمام الأعداء ولن نترك غزة

دانت رابطة علماء اليمن، استمرار الإجرام والعدوان الأمريكي في استهداف المدنيين والأعيان المدنية والأحياء السكنية، وحتى المقابر التي لم تسلم منه. وأكدت أن الشعب اليمني، ثابت على موقفه ولن يتراجع أو يستسلم أمام الأعداء ولن يترك غزة وحيدة بين أنياب العدو الصهيوني والأمريكي وبين فكي الخذلان العربي والإسلامي. وأشار البيان إلى أن الجرائم الأمريكية، تضاعف المسؤولية على الجميع في وجوب التصدي للعدوان الأمريكي، الصهيوني ونصرة غزة، وعلى جميع أبناء اليمن بكل فئاتهم ومكوناتهم أن يكونوا يدًا وصفًا واحدًا وعليهم إعلان البراءة من أمريكا والاحتلال الصهيوني وعملائهم. وحيّت رابطة علماء اليمن القوات المسلحة الباسلة، مباركة ضرباتها النوعية سواء في عمق فلسطين المحتلة إسنادًا لغزة أو في إطار الرد على العدوان الأمريكي باستهداف حاملات طائراته وقطعه البحرية، وإسقاط الطائرات الأمريكية. وجددّت الرابطة تأييدها للخيارات التصعيدية التي تتخذها القيادة المباركة، داعية كل القاعدين إلى التحرك الجهادي الفاعل والمشاركة في المسيرات الأسبوعية المليونية كأقل واجب وأبسط عمل متاح للجميع، لما له من أثر عظيم، وكذا التفاعل مع الأنشطة الجهادية ■

المصدر: وكالة سبأ

حرائق كبيرة في كيان الاحتلال

اندلعت حرائق كبيرة في كيان الاحتلال الصهيوني، الأربعاء 30-4-2025، وفشلت السلطات المحتلة في السيطرة عليها. وذكرت قناة "كان" الصهيونية، أنّ أكثر من 9 مستوطنات أُخليت منذ ساعات الصباح وحتى الساعة الأخيرة مع أكثر من 10.000 شخص، بسبب الحرائق في جبال القدس. كذلك، حاصرت النيران، قوات الاحتلال داخل القواعد العسكرية ومحطات القطار وطرقات رئيسة.

خسائر الاحتلال نتيجة الحرائق

من جهته، أعلن "الإسعاف" الصهيوني أنّه نقل 13 مصابًا إلى المستشفيات من جراء الحرائق المستعرة في مناطق عدة. وفي تقدير أولي لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، قد تصل تكلفة إعادة الترميم من الحرائق الكبرى إلى مئات ملايين "الشواكل".

تبادل الاتهامات في الفشل

هاجمت مصادر أمنية في تصريح لـ"القناة 12" الصهيونية، "الشرطة" وخدمات الإطفاء، لافتة إلى أنّهم "فشلوا، وهناك انعدام تام في الفهم". وأضافت المصادر الأمنية أن "هؤلاء تجاهلوا تحذيرات طرحها الجيش بشأن احتمالية اندلاع حرائق". بالتوازي، وُجّهت انتقادات لاذعة أيضًا إلى وزير "الأمن القومي" إيتمار بن غفير، الذي بحسب الإعلام الصهيوني، "عرقل شراء مروحيات إطفاء، كان من الممكن أن تساعد في التعامل مع الحريق الكبير" ■

المصدر: مواقع فلسطينية

15
آيار
يوم العودة

عائدون

الحملة العالمية للعودة
إلى فلسطين

يوم العودة - 15 أيار/مايو 2025

تحت شعار "#عائدون"... نعود حاملين الأمل والكرامة، ومتمسّكين بحقنا الثابت بالعودة إلى أرضنا !

في ظل الإبادة الجماعية في غزة، وفي مواجهة مشاريع التهجير المستمرة في الضفة والقدس، يأتي يوم العودة بأهمية مضاعفة.

هو مساحة رمزية وعملية لنقول: العودة حق لا يُسقط بالتقادم!

وتدعوكم الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين للمشاركة في فعاليات يوم العودة (النكبة) هذا العام عبر:

- إطلاق مناطيد فلسطين – مناطيد هوائية ضخمة تحمل علم فلسطين واسمها، تحلّق في سماء المدن الكبرى في العالم.

- مهرجانات العودة – تضم فعاليات رسم للأطفال واليافعين، عروضًا فنية وثقافية وقصصًا تُجسّد النكبة والصمود .

- تظاهرات ووقفات شعبية – من تجمعات رمزية إلى مسيرات جماهيرية إلى ندوات حوارية.

- حملات إلكترونية – تحت وسم #عائدون لتأكيد هذا اليوم كيوم للعودة، وأن النكبة لن تتكرر.

لنُوحّد صوتنا في 15 أيار/مايو 2025 في دعم أطفال غزة وفلسطين.

وسيتم مشاركة مواد بصرية وتصاميم لدعم الأنشطة

والعودة حقّنا... ولن نترك فلسطين ■

المصدر: الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الحصار الاقتصادي أحكامه وآثاره الفقهية

صدرت الطبعة الأولى من كتاب" الحصار الاقتصادي أحكامه وآثاره الفقهية"، للدكتور عبد الله يوسف أبو عليان، عن دار إقدام للطباعة والنشر في تركيا، وطبع الكتاب برعاية "هيئة علماء فلسطين". ويقدّم كاتب الكتاب دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية تناولت موضوع الحصار الاقتصادي من منظور إسلامي، وأصل هذا الكتاب هو أطروحة دكتوراه نوقشت في قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود بالرياض عام 2018.

ويُعدّ الحصار الاقتصادي من أشنع أساليب الحرب المعاصرة التي تمارس ضد الشعوب، وهو شكل من أشكال الإبادة البطيئة التي تستهدف كسر الإرادة وسلب الكرامة وتجويع الأحرار. وقد بات هذا السلاح يستخدم على نطاق واسع في العصر الحديث، ولا سيما ضد الشعوب الإسلامية المقاومة، كما هو الحال في قطاع غزة، الذي يعاني منذ ما يقارب عقدين من حصار خانق ومركب، حول حياة الملايين إلى معاناة يومية. وفي خضمّ هذا الواقع المرير، تتجلى الحاجة الملحة إلى اجتهادات فقهية معاصرة تستوعب هذا النوع من العدوان غير التقليدي، وتعيد قراءة النصوص في ضوء مقاصد الشريعة، بما يحفظ للمسلمين كرامتهم، ويعينهم على الصمود، ويبين لهم الأحكام الشرعية التي تنظم تعاملهم مع آثار الحصار وتحدياته المتعددة. وقد تألّف العمل من مقدمة وبابين وخاتمة، توزعت على 420 صفحة من غير قائمة المصادر والمراجع. ويتناول الباب الأول، المؤلف فيه حقيقة الحصار الاقتصادي والمنهج الاجتهادي في معالجته، مستهلًا ذلك بفصل أول يعنى بتحديد مفهوم الحصار وبيان

الألفاظ المتصلة به، مع استعراض أنواع الحروب وتحديد موضع الحصار الاقتصادي ضمنها، ليتبع ذلك بلمحة تاريخية موجزة توضح السياق الزمني لتطور هذا النوع من الحروب، خاصة في علاقته بالصراعات الدولية والإقليمية. ثم ينتقل إلى الفصل الثاني حيث يعالج أهداف الحصار وأساليبه والآثار المترتبة عليه، مع بيان المواضع التي يؤثر فيها الحصار تأثيرًا مباشرًا في الأحكام، وذلك ضمن إطار تأصيلي يراعي أسس الاجتهاد في هذا الباب، بما في ذلك تحديد مناطات الأحكام وتحقيقها. وينصرف الفصل الثالث من هذا الباب إلى دراسة الحصار الاقتصادي حين يقع على المسلمين، من حيث حكمه وضوابطه الشرعية، ويتناول كذلك المعاهدات الدولية المرتبطة به وموقف الشريعة منها، كما يعرض لمسؤولية رعاية حقوق المحاصرين اقتصاديًا، ودور ولي الأمر في إدارة الموقف تجاه الحصار داخليًا وخارجيًا. وأما الباب الثاني، فيتجه إلى دراسة الأثر الفقهي المترتب على الحصار في عدد من الأبواب الفقهية، ويعالج في فصل تال أثر الحصار في المعاملات المالية، خصوصًا ما يتصل بالالتزامات المالية وحقوق الملكية وفرص العمل، وكذلك اللجوء إلى صور التورق والتكيف الاقتصادي في ظروف الطوارئ ■

كل مقاومٍ للاحتلال في غزة هو الشيخ عمر المختار

حدثني صديقي إبراهيم، فقال: "أخي عيسى، وعمره 20 عامًا، التحق بالمقاومة. قتل مستوطنًا وهرب. اقتحمت الشرطة الإسرائيلية بيتنا ليلًا، وأخذوا يضربون أمي بعنف شديد أمام إخوتي الصغار، الصارخين الباكين، وهم يقولون لها: 'قولي، أين هو؟ سلميه لنا، وإلا ستموتين أنتِ في السجن إن لم يسلم هو نفسه. أخذوا أمي معهم ومضوا بها للتحقيق."

تابع محمود بعد ذلك: "أمي لن تقبل أن يموت أخي لتحيا هي.

مصّت من حليب أمها الأمومة الحقّة. لن تعترف بشيء.

أمي لن تخون ابنها حتى لا تراه مكانها تحت العذاب. الأم هي الفداء."

هنا دمعت عينا إبراهيم، وقال متأوهًا: "أمي ستتعذب وتُهان في سجون الاحتلال، لكنها ستبقى نائحة باكية، تعاني حسرتها وانسحاقها. لكنها في سجنها ستبقى رافعة رأسها بابنها المقاوم، تفتخر به بين النساء، تحمل أملًا يومًا أن تراه وتحتضنه، وتذرف على كتفه دمعة الأمّ الحنون المقاومة."

ثم أردف قائلًا: "الشعب الذي لا يحمي أبناءه المقاومين - مثل أمي - هو شعب خائن، ينطبق عليه قول السيد المسيح: 'ويلٌ لكم... أيها المراؤون، لأنكم تُشبهون قبورًا مُجصّصة (مُبيّضة) تظهر من خارج جميلة، وهي من داخل مملوءة عظام أموات وكل نجاسة.' (إنجيل متى 23: 27)"

شعب غزة العزّة، منذ أكثر من سنة ونصف، يُسحق تحت الدبابات، ويُشوى في أفران القنابل الفسفورية، ويتضوّر جوعًا وعطشًا وبردًا، تائهًا بين كثبان الرمال، من خيمة رثّة إلى شادر ممزق يأويه على شاطئ البحر؛ تشبع الكلاب والقطط من لحم شهدائه الذين عجز عن دفنهم.

هذا الشعب سيحمي أبناءه المقاومين والسلاح في أيديهم.

غزة لن تخون المقاومة، ولن تطلب أبدًا منهم أن يقتلوا أنفسهم أو يستسلموا أو يُسلّموا سلاحهم؛ ولن يطلقوا أسرى الصهاينة بلا ثمن.

كل شاب في غزة يقاوم الاحتلال وبيده السلاح هو أملُ وحياةُ وعنفوانُ وشرفُ وكبرياءُ شعبه.

كل مقاوم هو الشيخ عمر المختار، يقاوم ويموت هو ومعظم شعبه لكي ينتصر أطفال غزة ومستقبلهم.

أي إنسان يقبل الاحتلال أو يثق به أو يتعاون معه أو يتنازل له عن ذرة تراب من أرضه يخون قضيته، ويعرّض نفسه بعد التحرير أن يُحاكَم ويُفرَز ويُفرَد ويُهمَل.

شعب غزة العظيم يحمل الأمل بالتحرير وتقرير المصير.

سيعيش بعد تضحياته ودموعه ودمائه الزكية منتصرًا عزيزًا كريمًا شجاعًا، مستحقًّا لقبه "شعب الجبارين" ■

غزة... من يستثمر في الطوفان؟

﴿ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرًا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ (سورة البقرة: 250)

أمام أكبر احتلال وعدوان يُنكِّل بالإنسان على مرأى العالم، وأمام تجبُّر أصحاب حضارة التوحش، تقف الإنسانية جمعاء في مفترق طرق لا سبيل فيه للعودة إلى الوراء، ولا سبيل للخلاص إلا بقوة العزيمة في مواجهة هذا العلو والاستكبار والإجرام. جالوت كلِّ زمان يرمز إلى القوة المادية المتفوقة والمتهورة، وسلاح المواجهة في كل زمان ثابت لا يتغير، وهو الصبر وثبات الأقدام، بما يعنيه من الإعداد بقدر المستطاع، والتوكل على الله بالمطلق. لقد مثَّل الطوفان بداية التشكُّل والولادة لعالم جديد، وهذا العالم سيرسم ملامحه الفريق الأقوى، الذي ينجح في استثمار ما يجري من أحداث على أرض غزة؛ إما فريق القتل والفتك والظلم الفاضح، وإما الفريق الذي يلتزم بـ "الإنسانية" في مبادئها وعدالة مسارها، ويقاوم بعزم شديد الفريق الأول. غزة هي ميدان الاستثمار، وأهل غزة هم أصحاب الفكرة؛ هم حقل التجربة، وهم خميرتها ووقودها. فإما أن يُسبق ويُستثمر فيها من قِبل المجرمين لمسخ الإنسان وتحويل حياته، بل وحياة الكوكب كله إلى جحيم، وإما أن تسبق الإنسانية وتبني عالم الإنسان بما يحتويه من كرامة وحرمة وعدالة وسلام. كان الطوفان أكبر فرصة ليستثمر فيها العالم العربي والإسلامي، ويستعيد من خلالها هويته الأصيلة ومركزية دوره، بعد أن غمره الذوبان في مسارات الإذلال والتبعية للآخرين. وكانت فرصة نادرة لالتحام "الراعي والرعية" في معركة يفوز فيها كلا الطرفين، بعد أن عاشوا حالة "الطلاق البائن" لعقود. فالطوفان كان - ولا يزال - فرصة لا تُعوَّض لإنهاء حالة التشرذم في الأمة، ولئن نجح في إيقاظ إنسانية الإنسان في دول الغرب، فإنه لم ينجح - إلى حد الآن - في تحريك قلوب وعقول أمة كاملة لطالما ادّعت أن فلسطين قضيتها الأولى، فإذا بها أعجز من أن تتضامن معها بمقاطعة سلعة، أو مرابطة في ميدان، أو رفع صوت من على منبر، ناهيك عن أن تقطع مع خطاباتها البالية في التحريض فيما بينها، لأجل الانتصار للقضية الأقدس. لم يرقَ الخطاب الديني إلى عُشر ما تستحقه القضية، وما بُذل من دماء الشهداء؛ فوجود أكثر من ثلاثة ملايين مسجد في العالم، ومثلها من المؤسسات التربوية، لم يحرّك هذه الأمة أمام أهوال غزة، مما يعني أن هناك خللًا، إن لم نقل إن الخطاب الديني أو الأكاديمي ذاته لم تعد له علاقة بالواقع، وقد فشل في استثمار الطوفان لدفع الشعوب المسلمة نحو صناعة عزّتها بأيديها. وللأسف، لا تزال الحواضر الدينية مُصرّة على فشلها، من خلال تأخّر الفتوى فيها، وترددها، وتشرذمها، بالرغم من قِدمها، فيما الغرب تحركه مرجعيات طلابية ونخبوية وُلدت بالأمس مع انطلاقة الطوفان. كذلك، فإن دولنا المُكبَّلة في قراراتها، قد أتاح لها الطوفان فرصة الخلاص، لكنها أصرت على مواصلة عملها بنفس النسق "السلاحفاتي"، عبر مؤسساتها المحتضِرة - إن لم نقل الميتة - وعجزت حتى عن طرد سفير مُطبِّع لديها، أو عن غلق سفاراتها في "دولة" الاحتلال. كذلك، ظل التبادل التجاري متواصلًا، بل وأكثر من ذلك، كانت تمدّ العدو بكل ما يحتاجه، بعد أن أغلقت عنه المنافذ البحرية، بينما هي عاجزة عن إيصال رغيف أو شربة ماء إلى المسلمين المحاصَرين في غزة. الشعوب المسلمة كذلك لم تستثمر في الطوفان بشكل جيد. نعم، كان موقفها أقل رداءة من الحكّام، ولكن لا عذر لها. فغزة هي فلسطين، وهي الأقصى، وهي العقيدة المثبَّتة في كتابنا المجيد وسنة نبينا العظيم، ودماء غزة هي دماؤنا، لأنهم إخوتنا في الدين. ولكن أملنا في الشعوب يبقى قويًّا وراسخًا، لأنها مهد جيل التحرير، وهي السند الدائم لكل جيل مقاوم.

كان أملنا أن تكون شعوبنا القوة الفاعلة والضاغطة على القرار الرسمي المتخاذل، والسند المعنوي والمادي القوي لأهلنا في غزة، وأن يخوضوا غمار هذا الطوفان بعقلية واعية، وإرادة قوية، وعزيمة صلبة. ولكن غياب الربّان المحترف جعل تحركاتها بين مدّ وجزر. وحسبنا في القلّة المساندة التي ضحّت بكل ما تملك، وحسبنا الله ونِعم الوكيل ■

الشيخ الدكتور علي القره داغي
رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

"إلى ساسة العالم الإسلامي والعالم الحر: "صبر الشعوب بدأ ينفد، وإن لم تتحركوا الآن فسيأتيكم الطوفان، طوفان الغضب الشعبي، الذي لن يقف عند حدود الخطابات، فهل من مواقف تليق بحجم الجريمة في غزة ؟"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495